



وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية
بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**The proposed unit in social studies based on documentary films
for the development of some dimensions of belonging, skill and
read the map the Primary Stage Pupils**

إعداد

د/ عبد العال رياض عبد السميع

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة بني سويف

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٨ م

٢٠١٨/٤/١٥

٢٠١٨/٤/٢٢

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية بعض جوانب الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ عبد العال رياض عبد السميع

ملخص البحث

أستهدف البحث التحقق من فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأفلام الوثائقية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الانتماء، ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م ، وتكونت عينة البحث من (٣٧) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي تم الاعتماد عليها كمجموعة تجريبية واحدة، تم تطبيق أدوات البحث قبلياً عليها ثم تم تدريس الوحدة المقترحة لها، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً عليها ، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد أدواتي البحث وتمثلتا في : مقياس الانتماء واختبار مهارة قراءة الخريطة .

وقد أوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠ . ٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الانتماء، واختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح التطبيق البعدي ، كما أظهرت النتائج وجود حجم تأثير وفاعلية كبيرة للوحدة المقترحة على تنمية بعض أبعاد الانتماء، ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتوظيف الأفلام الوثائقية والبيئة المحلية في تنمية الانتماء ومهارة قراءة الخريطة .

الكلمات المفتاحية: الأفلام الوثائقية، الانتماء، مهارة قراءة الخريطة

Targeted research and verification of the effectiveness of the proposed unit based on documentary films in the teaching of social studies and the development of some dimensions of belonging, skill and read the map the Primary Stage Pupils for the academic year 2018- 2019, the research sample consisted of (37) and the sixth grade pupils of primary reliance has been by one experimental group, the application of the Tribal Research Tools by then was the teaching of the proposed unit, then the application of search tools, to achieve the objectives of the ambiance was the preparation of Mediterranean the Scandisk and Defrag Utilities Search In: measurement of belonging and testing skill read the map.

The results of the research has indicated that there is a statistically d at a level (01. 0) between them and the application of the standard for degrees of tribal affiliation conference, testing skill read the map for the DIMENSIONAL application, the results also showed that the presence of the size of the impact and effectiveness of the unit on the development of large proposed some dimensions of belonging, skill and read the map of the pupils of the Pilot Group, and the search is finished, a set of recommendations and proposals that are related to the recruitment of documentary films and the local environment in the development of skill and read the map.

Keywords: documentaries, belonging, skill read the map

وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية لتنمية بعض جوانب الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ عبد العال رياض عبد السميع

مقدمة البحث:

يعد الانتماء للوطن من الأمور الفطرية التي جُبل الإنسان عليها لما له من فضل عليه في تربيته وتنشئته وتغذيته وحمايته، ولما له من آثار في تشكيل شخصيته وطاقته، ولذلك نرى الشعوب على استعداد أن تدفع أي ثمن مقابل الحفاظ على أوطانهم.

ويبدأ الانتماء تصاعدياً بانتماء الإنسان لنفسه من خلال سعيه لأن يكون الأفضل بتنمية قدراته ومهاراته وتفوقه، ثم الانتماء لوطنه الصغير (أسرته) من خلال الترابط العائلي ونشر روح المحبة والألفة بين أفراد الأسرة وتحمل المسؤولية ثم الانتماء للمدرسة والجامعة ثم لمكان العمل ثم للوطن الكبير، فالعلاقة بين الإنسان ووطنه علاقة حميمة لأن كلاهما في حاجة إلى الآخر، فالإنسان بحاجة إلى وطن يقدم له الحماية ويصون له الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، والوطن بحاجة إلى مواطنين يدافعون عنه ويحمونه مما يريدون به سوء

ولعل ما نسمعه وما نشاهده يومياً من أخبار تتعلق بحوادث إرهابية في معظم الدول العربية والإسلامية بل والأوربية خير دليل على انتشار ظاهرة ضعف الانتماء للوطن ولعل هذا يدق ناقوس الخطر في المجتمع لأن الفرد بدلاً من أن يرد الجميل لوطنه ويحافظ عليه هو من يقوم بتخريبه. ولذا فلا بد من أن ننمي هذا الشعور حتى يكون أكثر صدقاً ووضوحاً ويكون ذلك من خلال العمل والسلوكيات الرشيدة حتى نصل إلى بناء الوطن وتنميته، غرس الأخلاقيات الإيجابية والتي تأتي من ديننا وتراثنا وتاريخنا، والفخر بالانتماء لهذا الوطن عن طريق سرد تاريخ الوطن المشرف وكفاح أجدادنا ومميزات هذه الأرض وما تحتويه من خيرات ونعم وميزات، نأخذ أبناءنا لمعالم بلدنا ونعلمهم حب هذه المعالم والدفاع عنها (رمضان حسين الشيخ: ٢٠١٧).

لأن تنمية الانتماء لدى أفراد المجتمع يساعد على تحقيق التنمية له، فهو احد دعائم بناء الفرد والمجتمع، وبدونه لا يستطيع الفرد الدفاع عن وطنه ومجتمعه، ولذا فالاهتمام بتنمية الانتماء يعد الأساس في نهضة وتقدم المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً (ماهر احمد حسن، ٢٠٠٩: ١٥).

ويقع على عاتق التربية بكافة مؤسساتها مهمة إعداد المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم أولاً ثم للمجتمع الذي يعيشون فيه م، وتعد المناهج الدراسية رافداً مهماً من الروافد التربوية التي يتشرب من خلالها المتعلمين قيم الانتماء وحب الوطن، ولذا ينبغي عند التخطيط للمناهج الدراسية وبنائها مراعاة تضمينها ما يعزز قيم وأبعاد الانتماء بشكل صريح وتوفير الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلمين على ممارسة تلك القيم والأبعاد في مواقف عملية.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم المجالات التربوية التي تساعد على تحقيق وتنمية الانتماء بأبعاده المتنوعة حيث تتيح للطلاب فرصة دراسة بعض المواقف والقضايا السياسية والاجتماعية

واتخاذ القرار، وإصدار الأحكام السليمة التي تفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، بالإضافة إلى أنها تكسبهم المهارات التي تؤهلهم للمشاركة بفاعلية في المجتمع وتنميته وتقدمه.

وعلى الرغم من اهتمام المؤسسات التربوية بقضية الانتماء إلا أن الواقع العملي والأحداث الإرهابية التي تحدث بين الحين والآخر ويذهب ضحيتها الكثير من أبناء الشعب المصري تدل على ضعف الانتماء لدى بعض أفراد المجتمع، ولذا يجب إعادة النظر في المناهج بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص بحيث تركز على قيم الانتماء والمحافظة على الوطن وتنميته، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى ضعف الانتماء والولاء وأوصت بعض الدراسات بتنمية الانتماء وإعداد برامج واستراتيجيات تساعد على تنميته ومن هذه الدراسات:

دراسة كابس (Capps, Matthew A) (2003): هدفت التعرف على اثر الانتماء على الانجاز

الأكاديمي لدى طلاب المدارس المتوسطة، وأشارت النتائج إلى تأثير الانتماء على زيادة الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة حازم احمد الشعراوي (٢٠٠٨): هدفت إلى بناء برنامج للوسائط المتعددة لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية قيم الانتماء والوعي البيئي.

دراسة سيجواك sigauk (2013): كشفت نتائجها على أن برنامج إعداد المعلم يحتوي على مفاهيم الوطنية والانتماء بشكل ضمني، وأوصت بضرورة استحداث مقرر جديد مستقل يحث على تنمية الانتماء والوطنية

دراسة خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤): أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الانتماء الوطني

لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية من خلال تقديم المقررات الدراسية بشكل يسمح لهم التعرف على الوطن وكيفية المحافظة عليه والتضحية من أجله.

دراسة احمد عبد الرشيد (٢٠١٥): أوصت بضرورة مراجعة تخطيط مناهج الاجتماعيات بالمرحلة

الابتدائية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية قيم الانتماء، ومفهوم جودة الحياة من خلال أنشطة الحوار اللاصفية.

دراسة عزيز اليتيم وآخرون (٢٠١٧): أوصت بضرورة تضمين برامج الإعداد الأكاديمي للطالبات

المعلمات مقررات متخصصة تهدف إلى تنمية قيم الانتماء والولاء بالإضافة إلى غرس قيم الانتماء للوطن في أنفسهن أولاً قبل النزول للميدان.

ويتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بتنمية الانتماء لدى جميع الأفراد وخصوصاً في المراحل الأولى من التعليم، وتعد مهارة قراءة الخريطة من المهارات التي تساعد على تعزيز الانتماء والولاء للمكان الذي يعيش فيه الإنسان.

لأنها تساعد المتعلم على ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية عن قرب، كما تساعد في التعرف على العلاقات بين الأماكن والتي يصعب إدراكها بأشياء أخرى، بالإضافة إلى أنها تساعد المتعلم على

ملاحظة وفهم بيئته المحلية والبيئات المجاورة له وتفسير الأحداث الجارية وربطها بالأماكن التي وقعت فيها على المستوى المحلي والعالمي (صلاح الدين عرفة ، ٢٣٨:٢٠٠٧).

ولذا أصبحت مهارة قراءة الخريطة من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية، نظرا لان الخريطة مخزن هائل للمعلومات الجغرافية، فالجغرافيا قراءة خريطة قبل أن تكون قراءة سطور في كتاب فهي تعبر عن الظواهر الجغرافية التي لا يستطيع المتعلمون مشاهدتها بصورة مباشرة بسبب بعد الظاهرة أو كبر حجمها كما لو كانت بيت أيديهم (أحمد إبراهيم شلبي، ١٩٩٧: ١٢٢).

ويرجع الاهتمام بهذه المهارة وغيرها من مهارات الخريطة إلى أنها تعد المرتكز الأساسي الذي تستند إليه بقية مهارات الخريطة، بالإضافة إلى أنها لا تمثل نشاطا تعليميا فقط يمارسه التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها بل يتعدى الأمر ذلك حيث يحتاجها التلاميذ في حياتهم اليومية (فضية فرج صالح، ٢٠١٤: ٤).

ومما سبق يتضح أهمية مهارة قراءة الخريطة لكونها المهارة التي تركز عليها بقية مهارات الخريطة بالإضافة إلى دورها في تعريف التلميذ بمعالم بيئته المحلية والظواهر الجغرافية المحيطة به مما يعزز انتمائه للمكان الذي يعيش فيه، وعلى الرغم من أهميتها فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارة قراءة الخريطة وأوصى البعض الآخر بضرورة تنميتها لدى التلاميذ ومن هذه الدراسات: دراسة **خالد بن مبارك اليعقوبي (٢٠٠٦)**: أوصت بضرورة تخصيص حصص لتعليم مهارة قراءة الخريطة، وجعل هدف لكل حصة للتدريب على مهارة من مهارات قراءة الخريطة، ودراسة **هاني حتمل محمد (٢٠١٠)**: أوصت بضرورة تدريب المعلمين على قراءة الخريطة وفهمها أثناء الموقف التعليمي، ودراسة **مجدي خير الدين كامل ويسري احمد سيد (٢٠١٠)**: أوصت بتوجيه أنظار معلمي المرحلة الابتدائية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات قراءة الخريطة لما لها من أهمية في حياتهم، ودراسة **حمدي أحمد محمود (٢٠١٢)**: أوصت بضرورة استخدام برامج التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في تدريب الطلاب على مهارة قراءة الخريطة وفهمها، ودراسة **مها كمال حفني، يارا إبراهيم محمد (٢٠١٧)**: أوصت بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات الحس الجغرافي ومهارة قراءة الخريطة لدى أطفال الروضة، ودراسة **عبد المعطي رمضان الاغا ، طلعت نافذ عبد الحفيظ (٢٠١٨)**: أوصت بضرورة الاهتمام بتدريس مهارة قراءة الخريطة من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية لان عملية تعلم المهارات نمائية تتم بالتدرج، دراسة **هسو وآخرون (2018) Hsu, Hsiao-Ping and others** وقد أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام برنامج جوجل ارث في تنمية مهارة قراءة الخريطة الطبوغرافية ومفاهيم الجيومورفولوجيا لدى طلاب المدرسة الثانوية.

وتعد الأفلام التعليمية من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على توصيل المعلومات لأذهان التلاميذ وإكساب القيم والاتجاهات الايجابية السليمة، وتنمية المهارات، لأنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة والموسيقى والنص، وتقل الظاهرة أو الحدث إلى مكان تعلم التلاميذ كما لو كانوا في الميدان نفسه، بالإضافة إلى الإثارة والمتعة التي يشعر بها التلميذ أثناء التعلم.

والأفلام الوثائقية جزء من الأفلام التعليمية التي تستخدم في مادة الدراسات الاجتماعية لمحاكاة أحداث وقعت في الماضي، أو نقل ظاهرة أو مكان إلى التلاميذ يصعب الوصول إليه.

وترجع أهمية الأفلام الوثائقية إلى أنها تجسد واقع الحقائق والظواهر شكلا وحركة بطريقة لا تصل إليها أية وسيلة تعليمية أخرى، وبذلك يدرك التلاميذ الواقع بشكل حي ومجسد، بالإضافة إلى الإثارة والتشويق وتوفير الوقت والجهد في التعليم، والاحتفاظ بالمادة التعليمية من النسيان وبقائها في ذهن المتعلم إلى أطول فترة ممكنة، وتسجيل الأمور الطارئة والخطيرة التي يصعب التي لا نستطيع عرضها أمام التلاميذ في الواقع مثل البراكين، والزلازل، والحروب، والكسوف، والخسوف، كما توضح المفاهيم الجغرافية والتاريخية المجردة التي يصعب على التلاميذ فهمها بالقراءة (طارق صائغ، ٢٠٠٦: ٢٥)

بالإضافة إلى كونه وسيلة تعليمية تساعد على اكتساب المعلومات وتنمية المهارات فهو أيضا يساعد على تنمية الانتماء والولاء من خلال عرضه للشخصيات التاريخية التي ضحت وقدمت الكثير من اجل نهضة الوطن ورفعته، كما أن سرده للأحداث التاريخية التي حدثت في مكان ما يقوي شعور التلميذ بالحب والولاء لهذا المكان.

ومما يدل على أهمية الأفلام الوثائقية ودورها في العملية التعليمية فقد أجريت العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى فاعليتها في التحصيل وتنمية الاتجاهات ومن هذه الدراسات:

دراسة **سهير محمد عبد الحفيظ (٢٠١٤)**: وأشارت نتائجها إلى فاعلية الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ، ودراسة **حيدر خزعل نزال (٢٠١٤)**: أشارت نتائجها إلى فاعلية الأفلام الوثائقية التاريخية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي دراسة **زين العابدين على عباس (٢٠١٦)**: أشارت نتائجها إلى فاعلية الأفلام التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، ودراسة **ماهر مفلح أحمد (٢٠١٦)**: أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأفلام والمصورات التاريخية في تحصيل التاريخ، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين علي كيفية استخدام الأفلام والمصورات التاريخية في التدريس. وشعر الباحث بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أهمها:

١. كثرة الأحداث الإرهابية التي شهدتها البلاد في الاونه الاخيره والتي أدت إلى موت الكثير من الأبرياء بدون ذنب ولعل هذا يدل على ضعف الانتماء لدى من يقومون بذلك.

٢. انتشار العبارات المسيئة إلى الجيش المصري وكذلك الشرطة المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى جدران المؤسسات الحكومية.

٣. العنف المنتشر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثل في قيام البعض بتكسير المقاعد والكراسي وإتلاف الحوائط وغيرها من السلوكيات التي تدل على ضعف الانتماء

٤. الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية الانتماء لدى التلاميذ مثل دراسة خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤)، ودراسة احمد عبد الرشيد (٢٠١٥)، ودراسة احمد عبد الرشيد (٢٠١٥)، ودراسة عزيز اليتيم وآخرون (٢٠١٧).

٥. الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى ضعف مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارة لديهم مثل : دراسة هاني حتمل محمد (٢٠١٠)، ودراسة مجدي

خير الدين كامل ويسري احمد سيد(٢٠١٠)، ودراسة حمدي أحمد محمود (٢٠١٢)، ودراسة مها كمال حفني، بارا إبراهيم محمد(٢٠١٧)، ودراسة عبد المعطي رمضان الاغا، طلعت نافذ عبد الحفيظ (٢٠١٨).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الاجابه عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض جوانب الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد الانتماء الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما مهارات قراءة الخريطة الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض جوانب الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٤- ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الافلام الوثائقية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٥- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس الانتماء ، واختبار مهارات قراءة الخريطة .
- ٤- تتصف الوحدة المقترحة القائمة على الافلام الوثائقية بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية بعض الانتماء ومهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ مجموعة البحث.

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:
- بناء وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الافلام الوثائقية .
 - التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض ابعاد الانتماء لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية.

- التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في:

- ١- تقديم قائمة بأبعاد الانتماء، وقائمة بمهارات قراءة الخريطة التي يجب تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- تقديم تصور لوحدة مقترحة قائمة على الافلام الوثائقية بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية يمكن الاستفادة منها عند تطوير المنهج.
- ٣- يقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية دليل معلم يساعدهم على تدريس الوحدة المقترحة مما قد يسهم في تنمية بعض جوانب الانتماء، ومهارات قراءة الخريطة.
- ٤- يقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة من الأنشطة التعليمية المصممة لتنمية بعض جوانب الانتماء ومهارات قراءة الخريطة (والمتضمنة بكتاب التلميذ) الأمر الذي قد يساعدهم في تصميم أنشطة مماثلة في تدريس المقرر.
- ٥- يوفر أدوات موضوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ممثلة في مقياس الانتماء، واختبار مهارات قراءة الخريطة والتي يمكن استخدامها في قياس وتقويم تلك الجوانب لدى التلاميذ.
- ٦- يوجه أنظار القائمين على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية تضمين أهداف، ومحتوى ذلك المنهج بعض أبعاد الانتماء ومهارات قراءة الخريطة بطريقة منظمة ومقصودة.

حدود البحث:

- ١- بعض أبعاد الانتماء وشملت الأبعاد التالية (البعد الديني - البعد الوطني - البعد الجغرافي - البعد الثقافي - البعد المكاني - البعد البيئي).
- ٢- بعض مهارات قراءة الخريطة وشملت مهارات (تحديد عنوان الخريطة - استخدام مقياس الرسم - استخدام رموز الخريطة - تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية - تحديد المواقع على الخريطة)
- ٣- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإدارة بني سويف التعليمية.
- ٤- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث استخدم الباحث:

- ١- المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري، والدراسات السابقة، وبناء قائمة بأبعاد الانتماء، وقائمة بمهارات قراءة الخريطة
- ٢- المنهج التجريبي: باستخدام نموذج المجموعة الواحدة، من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ثم تدريس الوحدة المقترحة لهم، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً عليهم.

أدوات البحث:

١- مقياس الانتماء. (إعداد الباحث)

٢- اختبار مهارات قراءة لخريطة. (إعداد الباحث)

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والاجراءات التالية:

١- إعداد قائمة بأبعاد الانتماء التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

٢- إعداد قائمة بأبعاد الانتماء التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

٣- إعداد الوحدة المقترحة في ضوء قائمتي أبعاد الانتماء ومهارات قراءة الخريطة التي تم التوصل إليهما في الخطوة السابقة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

٤- إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ لتدريس الوحدة المقترحة وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

٥- بناء أدوات البحث وتشمل: (مقياس الانتماء، واختبار مهارات قراءة الخريطة)، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

٦- تحديد التصميم التجريبي المستخدم في البحث حيث تم الاعتماد المنهج شبه التجريبي باستخدام نموذج المجموعة التجريبية الواحدة.

٧- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٨- التطبيق القبلي لأدوات البحث على تلاميذ مجموعة البحث

٩- تدريس الوحدة المقترحة باستخدام الأفلام الوثائقية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

١٠- التطبيق البعدي لأدوات البحث على تلاميذ المجموعة التجريبية.

١١- رصد النتائج وتحليلها ، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١. الانتماء

ويعرفه أحمد حسين اللقاني، وعلى الجمل بأنه " شحنة عقلية وجدانية كامنة في داخل الفرد، تظهر في المواقف التي لها علاقة بالوطن على مستويات متعددة وفي مجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر التي تعبر عن موقف الفرد تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل ايجابي أو سلبي (أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ٢٠٠٣: ٥٥).

ويعرف الانتماء إجرائياً بأنه شحنة وجدانية داخلية تدفع تلاميذ الصف السادس الابتدائي إلى التعرف على معالم بيئتهم المحلية، والمحافظة عليها، والنهوض بها، والاقتداء بسلوك الشخصيات التاريخية المحلية التي ضحت من أجل الوطن، والاعتزاز بموقع المحافظة التي ينتمي إليها، ومعرفة حقوقه وواجباته تجاهها، واحترام عاداتها وتقاليدها، والمشاركة في الأعمال التطوعية والاحتفالات الخاصة بها، ويظهر ذلك من خلال سلوكيات أفعال يمكن الاستدلال عليها من خلال المواقف .

٢. مهارات قراءة الخريطة

تعرف مهارة قراءة الخريطة إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحديد موضوع الخريطة، والجهات الأصلية والفرعية، واستخدام مقياس الرسم، والتعرف على رموز الخريطة، وتحديد المواقع على خريطة بني سويف بدقة وأتقان وسرعة، وتقاس مهارة قراءة الخريطة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار مهارة قراءة الخريطة.

٣. الأفلام الوثائقية

يعرف الفيلم الوثائقي إجرائياً بأنه: فيلم يعرض فيه مخرجه لحقائق تاريخية، وجغرافية، وسياحية، وزراعية، وصناعية تتعلق بمحافظة بني سويف بصورة حيادية دون إبداء رأي فيها، بهدف تنمية الانتماء، ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الإطار النظري للبحث

الانتماء ومهارة قراءة الخريطة والأفلام الوثائقية

لما كان البحث الحالي يهدف إلى استخدام الأفلام الوثائقية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فإنه من الضروري إلقاء الضوء على المحاور التالية:

أولاً : أبعاد الانتماء وتدريس الدراسات الاجتماعية مقدمة:

يربط البعض بين نهضة الأمم وقيام حضارتها وبين قوة انتماء شعوبها لها، وحملها للامات، فبقدر ما يكون أنتماء الفرد للمكان بقدر اهتمامه به والتضحية من أجله، فالانتماء يعد من الاحتياجات الهامة التي تُشعر الفرد بالرابط المشترك الذي يربطه بأرضه وبأبناء وطنه، ويؤدي هذه الشعور إلى تحويل توجهات الفرد إلى خدمة الوطن والتضحية من أجله والمشاركة في إعمارها، وقد تعددت تعريفات الانتماء بتعدد وجهات النظر التي تناولته وفيما يلي توضيح ذلك:

١. مفهوم الانتماء

يعرف بأنه ارتباط فكري ووجداني بالوطن ويمتد ليشمل الارتباط بالأرض والتاريخ والبشر، وهو أيضاً شحنة تدفع الفرد إلى العمل والمشاركة في تقدم الوطن (عبد الفتاح جوده السيد، طلعت حسيني إسماعيل، ٢٠١٠: ٢١).

ويعرف بأنه ارتباط الفرد بالجماعة، وتوحيده معها، وشعوره بالتقبل من جانبها والأمان والطمأنينة بينها، بالإضافة إلى اهتمامه بأمورها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب على ما يقوم به (مصطفى على رمضان، تحية محمد أحمد ، ٢٠١٢ : ٣٠٣).

ويعرف بأنه أحساس نفسي واجتماعي من جانب المواطن بأنه جزء من وطنه يحبه ويتعلق به ، وهو أيضا اتجاه ايجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكد على وجود ارتباط نحو وطنه باعتباره عضوا فيه (محمد المري محمد، غادة محمد احمد، ٢٠١٣ : ٩).

ويعرفه رضا هندي مسعد بأنه مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها ، وشعوره بأنه جزء من هذه الجماعة ويتمثل ذلك في دفاعه عن أفكارها والارتباط بالقيم والمعايير التي تميزها عن غيرها (٢٠١٣ ، ١٠٣).

ويعرفه اللقاني والجمل بأنه " شحنة عقلية وجدانية كامنة في داخل الفرد، تظهر في المواقف التي لها علاقة بالوطن على مستويات متعددة وفي مجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر التي تعبر عن موقف الفرد تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل ايجابي أو سلبي (أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ٢٠٠٣ : ٥٥).

وتعرفه لطيفة ناصر عجيل بأنه" السلوك الجاد والعمل الدعوب من أجل مصلحة الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع والاعتزاز به والفخر بالهوية والتفاعل مع قضاياها (٢٠١٤ : ٢٤٤).

وتعرفه صفاء محمد أحمد بأنه الشعور والرابط القوي الذي يربط بين الفرد ووطنه، ويظهر من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية، واحترام رموزها، والالتزام بالنظم والقوانين السائدة، والعمل على المحافظة على الوطن، وحماية ممتلكاته مع التمسك بقيمه وعاداته وتقاليده بكل فخر في الاحتفالات الدينية والوطنية الذي يزخر بها الوطن والمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم البلاد (٢٠١٥ : ٦٣).

من التعريفات السابقة يتضح أن الانتماء عبارة عن شعور وجداني داخلي يدفع الفرد إلى حب وطنه، والدفاع عنه، والتضحية من أجله، وبذل الجهد والوقت من أجل رفعة، وتقدمه، وبتبرج ذلك في صورة سلوكيات وأفعال يمكن الاستدلال عليها من خلال المواقف التي يقوم بها الفرد تجاه وطنه، وفي مقابل ذلك يوفر له الوطن امن، ورعاية، وسكن، وغيرها من الاحتياجات الأساسية، فالعلاقة بينهما علاقة تبادلية، وإذا حدث خلل في هذه العلاقة يؤدي الى ضعف الانتماء، ولذا يجب الاهتمام بالانتماء وتتميته ورعايته لما له من أهمية في الحفاظ على المجتمع، وفيما يلي أشار إلى هذه الأهمية.

٢ . أهمية تنمية الانتماء لدى التلاميذ

أن الوطن قطعة غالية منا لابد من المحافظة عليها، لما له من مكانه سامية في نفوسنا، لأنه المكان الذي ولد فيه الفرد وعاش تحت سمائه، ونعم بالأمن والأمان في كنفه، ولذا فان المسؤولية تجاه هذا الوطن عظيمة وكبيرة ومنها المحافظة على أمنه، واستقراره، وثرواته، وثقافته، وعلى كل ما فيه، ولذا فإن تنمية الانتماء للوطن لدى التلاميذ تعد مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، لان الجميع ينعم بذلك، أو يتعرض للضرر اذا ضعف الانتماء، وتتمثل أهمية تنمية الانتماء لدى التلاميذ فيما يلي:

- الانتماء هو الطريق إلى حب الأفراد الذي يعيشون في الوطن بمختلف أنواعهم وأصنافهم مما يديم الحب والمودة بين أفراد المجتمع مما يحفظ السلام والامن في الوطن.
 - يساعد على بناء الوطن والارتقاء بالدولة إلى مصاف الدول المتقدمة لان من يحب وطنه سوف يبذل الغالي والنفيس من اجل تقدمه ورفعته، وهذا يحتاج إلى عمل شاق وتكاتف جميع الأفراد الذين كل في مجال تخصصه.
 - يقلل من معدلات الجريمة والفساد لان من يحب وطنه، لا يمكن أن يسرقه، أو ينهبه، أو يلحق الضرر به، لان حب الوطن يسمو على هذه الرذائل والمحقرات.
 - يحفز المواطنين للدفاع عنه في حالة الاعتداء عليه من الداخل أو الخارج لان الاعتداءات الداخلية قد تكون أصعب من الخارجية لأنها تأخذ الوطن إلى نفق مظلم من الصراعات الطائفية، والحروب الأهلية.
 - يدفع المواطنين إلى تحسين الأحوال الاقتصادية للبلاد من خلال إقامة المشروعات التي تسد حاجة أفراد الوطن وتدفعه إلى التنمية والتقدم (مروان محمد، ٢٠١٥).
 - الانتماء هو سبيل الفرد لإعادة حالة التوازن التي افتقدها في ظل الظروف الحياتية الصعبة والمعقدة لأنه يعد مدخل لإصلاح الفرد وتقدم الجماعة وعلاج ما يعانيه المجتمع من أمراض اجتماعية خطيرة قد تفكك به (طاهر محمود، ٢٠١١: ٨٥).
 - أن الانتماء إلى الدين والوطن يضيف على نفس الفرد الاطمئنان والسكينة والاستقرار وأن فقدان هذا الشعور يؤدي إلى الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (زينب معاضه، ٢٠٠٨: ٣).
 - ويرى الباحث أن الانتماء للوطن هو الحصن الأول ضد التطرف والإرهاب الذي يعاني منه المجتمع المصري في السنوات الأخيرة.
 - يساعد الانتماء على تماسك المجتمع من خلال تدعيم الوحدة الوطنية بين جميع طوائف الشعب، مما يقضي على المشكلات الداخلية، والتعصبات الطائفية التي تقضي على المجتمع.
 - يدفع الانتماء التلميذ إلى المحافظة على مدرسته متمثلاً في المحافظة على نظافتها بالقاء المهملات في المكان المخصص لها، وعدم أتلاف مرافقها، ومقاعدها.
 - يدفع الانتماء التلميذ إلى الفخر بمحافظته والسعي إلى تنميتها، والجد والعمل لرفعها واحترام عاداتها وتقاليدها.
- ومما سبق يتضح أهمية تنمية الانتماء لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخصوصاً المرحلة الابتدائية، لأنها المرحلة التي تتكون فيها شخصية التلميذ، ثم تتوالى بعد ذلك نضج معالم الشخصية، ونظراً لهذه الأهمية فقد أهتمت الكثير من الدراسات بتنمية الانتماء ومن هذه الدراسات: دراسة تغريد عبد الحميد (٢٠٠٧): والتي هدفت إلى استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادية. دراسة لافي سعيد المطيري (٢٠٠٩): هدفت إلى التعرف

على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بمدارس عنيزه، دراسة طاهر محمود الحنان (٢٠١١): هدفت إلى استخدام مدخل التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادية، دراسة بكيرة الرياشي (٢٠١٢): هدفت إلى قياس اثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن، دراسة زياد أحمد أبو الغنم (٢٠١٣): هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء والولاء الوطني ، دراسة احمد عبد الرشيد (٢٠١٥): هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة اشلي Ashley V. Whillans (2016): هدفت التعرف على اثر الفيس بوك على الانتماء لدى طلاب الفرقة الأولى بالجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي للفيس بوك على الانتماء لدى طلاب الفرقة الأولى بالجامعة، دراسة واتكينز كريس Watkins, Chris (2016): هدفت التعرف على مدى تأثير الانتماء للمدرسة على نجاح التلاميذ ومشاركتهم فيها، وأشارت النتائج إلى أن الانتماء للمدرسة ساعد على تقليل مخاوف وقلق التلاميذ أثناء الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ودراسة سماح محمد إبراهيم (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في ضوء مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية الانتماء لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

٣. أبعاد الانتماء

الانتماء مفهوم مركب ينطوي على العديد من الأبعاد، وقد تعددت أبعاد الانتماء بتعدد الآراء التي تناولتها، إلا أنها تتشابه عند الكثير من التربويين الذين تعرضوا لها ومن هذه الأبعاد:

تصنيف على الجمل(١٩٩٦: ١٠٣-١٠٤)

يرى أن الانتماء الوطني قيمة تتفرع منها قيم فرعية تمثل أبعاد للانتماء الوطني وهي :

- تشجيع المنتج الوطني والنهوض باقتصاد الوطن
- الاعتزاز بالتراث العربي
- بذل الجهد والتضحية في سبيل الوطن
- الاهتمام بالمشكلات والقضايا المطروحة المرتبطة بالوطن
- العمل على النهوض بالأمة وازدهارها
- عدم الإذعان لأية ضغوط داخلية أو خارجية
- مواجهة التحديات والصراعات التي تواجه الأمة
- تقديم يد العون بالنفس والمال لكل فرد في الأمة الإسلامية

تصنيف نبيل يعقوب سمارة (٢٠٠٩ : ٧٥)

يرى أن الانتماء يتضمن الأبعاد التالية:

١. البعد الديني
٢. البعد الوطني
٣. البعد التاريخي
٤. البعد الاجتماعي
٥. البعد المهني
٦. البعد البيئي
٧. البعد الاسري
٨. البعد الثقافي
٩. البعد السياسي

تصنيف خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤ : ٤١)

يرى الباحثان أن أبعاد الانتماء الوطني تتمثل في الآتي:

- رفض التبعية لأي دولة
- المحافظة على العادات والتقاليد.
- المحافظة على أسرار الوطن .
- الوحدة الوطنية.
- الانتماء التاريخي .
- الانتماء الجغرافي .

تصنيف أحمد عبد الرشيد (٢٠١٤ : ٦٩)

يرى أن أبعاد الانتماء الوطني تتمثل في:

- البعد النفسي : تضمن قيمة الهوية.
- البعد المكاني : تضمن قيمة الولاء.
- البعد الزمني : تضمن قيمة التعاون
- البعد البيئي : تضمن قيمة المشاركة.
- البعد الأخلاقي :تضمن قيمة الالتزام.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الانتماء المناسبة لتلاميذ الصف

السادس الابتدائي والتي تمثلت في:

- البعد الديني.
- البعد الوطني.
- البعد التاريخي.
- البعد الثقافي.
- البعد الجغرافي.
- البعد البيئي.

ومما سبق يتضح أن الانتماء يتضمن العديد من الأبعاد التي يمكن أن تقوم الدراسات الاجتماعية بشقيها التاريخ والجغرافيا بدور كبير في تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فالجغرافيا تهتم بدراسة المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويحبه ويحن إليه عندما يبعد عنه، والتاريخ يهتم بدراسة التاريخ والأحداث التي وقعت في هذه المكان والشخصيات التاريخية العظيمة إلي ضحت في سبيل رفعة الوطن، وفيما يلي إشارة إلى دور الدراسات الاجتماعية في تنمية الانتماء.

٤. الانتماء والدراسات الاجتماعية

تسهم الدراسات الاجتماعية إسهاماً كبيراً في تنمية الولاء والانتماء للوطن من خلال ما تقدمه من موضوعات دراسية في مقررات التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، فمن خلال مادة التاريخ يتعرف التلميذ على انتصارات، ومشكلات، وحروب تعرض لها الوطن، وما بذله السابقون للحفاظ على سيادته، واستقلاله، أو تحريره إن كان مستعمراً، ومن خلال دراسة مادة التربية الوطنية يتعرف التلميذ على ما عليهم من واجبات تجاه وطنهم، وماله من حقوق يقدمها لهم الوطن.

وبذلك فالدراسات الاجتماعية تسعى لتحقيق هدف تربيوي مهم وهو تنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) لدى المتعلم فيشعر بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع ويقدر دور الحاكم، والمؤسسات المدنية، وفي نفس الوقت يعرف حقوقه، وهكذا تتحقق المواطنة الصالحة التي تجعل الفرد يعتز بانتمائه لوطنه، ولأمته، وثقافتها، وحضارتها الإنسانية، ويقدر في نفس الوقت ما تقدمه الشعوب الأخرى في سبيل استمرار حضارة الإنسان وتقدمها (بجي عطية سليمان، سعيد نافع، ٢٠٠١: ٣٤).

أما الجغرافيا فتحدد العلاقة بين الإنسان والأرض، باعتبار أن الجغرافيا توجه التاريخ، وتهيئ العوامل الجغرافية (الحرارة، والمطر، والرياح، والتربة، والأنهار، والشواطئ، وطرق التجارة وغيرها) سبل نشأة المدينة وازدهارها عبر مراحل التاريخ البشري، ولذا تظل الثقافة الجغرافية هي الثقافة الأم التي تبنى الأمم وتخدم أهداف التنمية الشاملة لأفراد المجتمع، ولذا يجب الاهتمام بها لترسيخ معايير الهوية الوطنية والانتماء والمواطنة، بل إن الارتقاء الجيش مرتبط بمعرفة أساسيات الجغرافيا، ومحددات شخصية المكان (حمدي هاشم، ٢٠١٤).

فالجغرافيا تهتم بدراسة المكان الذي ولد فيه الإنسان ونشأ على أرضه منذ نعومة أظافره، وتعلق به قلبه ووجدانه حيث يشعر دائما بالحنين إليه عند البعد عنه، وهذا هو موضوع الجغرافيا (المكان)، ولذا فهي تسهم بنصيب كبير في تنمية الانتماء للمكان من خلال ما تقدمه من موضوعات عن الموقع وأهميته الجغرافية والإستراتيجية، ودوره في بناء شخصية الإنسان، وأثره في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ولعل ذلك يدفع الفرد إلى الفخر والاعتزاز بموقع بلده.

كما تدعو الدراسات الاجتماعية إلى التمسك بالقيم والاتجاهات الإنسانية مثل تقبل التطور، والتغير في الحياة الاجتماعية، والميل إلى الإسهام في التقدم الناشئ عنها مثل الشعور بالولاء للوطن، وتقبل المسؤوليات المترتبة على هذا الولاء، وهي مسؤوليات مباشرة بحكم طبيعتها في تحقيق الفهم الاجتماعي، والإدراك الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية، وهي جميعا من مقومات السلوك الاجتماعي السوي الذي ينبغي أن يتحلى به مواطني الغد (شكري حامد، ٢٠٠٣: ٦٢).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول إن مناهج الدراسات الاجتماعية يمكن أن تسهم في تنمية الانتماء في أروع صورته، وأعمق معانيه من خلال التركيز على دراسة البيئة المحلية بما تتضمنه من مقومات جغرافية، وأماكن سياحية، ومعالم أثرية، وأنشطة اقتصادية، وشخصيات تاريخية ضحت وبذلت الغالي والنفيس من أجل الوطن، ويتم ذلك من خلال دراسة المحافظة التي ولد فيها التلميذ ثم دراسة الوطن الأم وهو مصر ثم دراسة العالم كله.

ثانياً مهارة قراءة الخريطة

مقدمة:

تعد الخريطة وسيلة عالمية للتعبير والتفاهم بين الشعوب المختلفة لأنها تتخطى الحواجز اللغوية من خلال الخطوط والرموز والألوان المستخدمة في رسمها، كما أن لها أهمية كبيرة في العديد من المجالات والاختصاصات حيث يستخدمها علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع والتاريخ والجغرافيا، وتتعدد وتتوسع تعريفاتها وفيما يلي إشارة إلى بعض هذه التعريفات.

١. مفهوم مهارة قراءة الخريطة

تتعدد تعريفات المهارة، حيث يعرفها أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠٣، ٣١) بأنها " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان، حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " .

ويعرفها حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣ : ٣٠٢) بأنها " ذلك الشئ الذي تعلم الفرد أن يؤديه بسهولة ودقه، والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة لعملية التعليم، وأيضا القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول " .

ويقصد بالخريطة تمثيل لظواهرات سطح الأرض أو جزء منه علي سطح مستوي بمقياس رسم معين ومسقط معين ، ورموز معينة (أحمد إبراهيم شلبي، ١٩٩٧ : ١٢٥) .

ويقصد بمهارة قراءة الخريطة مجموعة المهارات المتمثلة في تحديد موضوع الخريطة، استخدام دليل رموزها، وكيفية تحديد الاتجاهات والمواقع عليها (محمد أمين عطوة، ٢٠٠٩ : ٢٤٩) .

ويعرفها أحمد حسين اللقاني وآخرون بأنها تحديد موضوع الخريطة، واستخدام مقياس الرسم، واستخدام مفتاح لخريطة في ترجمة رموزها، وتوقيع البيانات على الخريطة، ومعرفة الأسلوب الكارتوجرافي الذي استخدم في رسمها، وتحديد الاتجاه، والموقع، وتحديد أمكانية الرؤية (٢٠٠٦ : ١٨٦) .

ويعرفها صلاح الدين عرفة محمود بأنها: تحديد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم، واستخدام مفتاح الخريطة، ومعرفة مدلول الرموز والاصطلاحات المختلفة المستعملة في الخريطة، وتحديد المواقع والاتجاهات على الخريطة (٢٠٠٥ : ١٣٩) .

ومما سبق يتضح أن مهارة قراءة الخريطة تضم العديد من المهارات الفرعية المتمثلة في: مهارة تحديد موضوع الخريطة، ومهارات تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية، ومهارة استخدام مقياس الرسم، ومهارة استخدام رموز الخريطة، ومهارة تحديد المواقع على الخريطة وقد اعتمد الباحث على هذه المهارات

في بناء قائمة مهارات قراءة الخريطة، ويجب أن يتدرب التلميذ على هذه المهارات لما للخريطة من أهمية كبيرة في حياة الفرد اليومية حيث تستخدم في التعرف على المواقع، والمسافات، والمساحات، وتقرب المعلومات لأذهان التلاميذ، كما أنها تتضمن كم كبير من المعلومات في مساحة صغيرة، وفيما يلي إشارة إلى أهمية مهارة قراءة الخريطة.

٢. أهمية مهارة قراءة الخريطة

مقدمة:

تعد الخريطة لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات، لأنها تتضمن كمية كبيرة من المعلومات عن العالم، كما أنها وسيلة للتعرف على مظاهر سطح الأرض، وكذلك التعرف على العلاقات بين الظواهر الجغرافية، ولذا فهي تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد، ولذا تعد مهارة قراءة الخريطة المرتكز الأساسي الذي تستند عليه بقية المهارات لما لها من أهمية في حياة الفرد، وفيما يلي إشارة إلى أهمية مهارة قراءة الخريطة:

- تساعد الخريطة على ربط التلاميذ ببيئتهم المحلية سواء كانت مادية أو اجتماعية، وفهم ما يوجد بها من ظواهر طبيعية أو بشرية ومعالم تاريخية وسياحية، ويؤدي ذلك إلى زيادة الانتماء والحب للبيئة المحلية التي عاش فيها الفرد.
- تساعد الخريطة في التغلب على صعوبة بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية، نظر لاحتوائها على الكثير من المفاهيم المجردة التي يجد المتعلم صعوبة في إدراكها دون الاستعانة بوسائل تعليمية أهمها الخرائط (إمام محمد البرعي، ٢٠٠٧: ٤٤٢-٤٤٤).
- تساعد على توضيح الكثير من المعلومات والحقائق المتعلقة بالإنسان، وعلاقته بالبيئة المحيطة به وبالمنطقة التي تمثلها الخريطة كالموقع، والمساحة، والاتجاه (عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، ٢٠٠٨: ٢٢٩-٢٣٠).
- تساعد على أدراك المكان وتصور العلاقات المكانية، وتثبيت المعلومات وتذكرها .
- مصدر الكثير من المعلومات والبيانات الضرورية في المجالات الاقتصادية والطبيعية والبشرية ، وبالتالي تساعد على فهم هذه الظواهر الحياتية (عطية أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٨٠).
- تساعد على ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية عن قرب
- تساعد المتعلم على فهم بيئته المحلية والبيئات المجاورة له.
- تساعد المتعلم على فهم الأحداث الجارية وتفسيرها وربطها بأماكنها المحلية والعالمية (صلاح الدين عرفة محمود، ٢٠٠٧: ٢٣٨).

ويتضح مما سبق أهمية الخريطة ومهاراتها وخصوصا مهارة قراءة الخريطة باعتبارها المرتكز الأساسي لجميع مهارات الخريطة، ودورها في حياة التلميذ اليومية، وأهميتها في زيادة الانتماء للمكان الذي يعيش فيه من خلال التعرف على بيئته المحلية، وموقعها من البيئات الأخرى، والثروات الطبيعية التي تتمتع بها، والمعالم السياحية والأثرية التي تزخر بها، ونظرا لهذه الأهمية فقد أجريت

العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة ومنها: دراسة بدرسن وآخرون Pedersen and others (2005) : هدفت التعرف على فعالية استخدام الخرائط الورقية والخرائط الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة في الخرائط في دورة تمهيدية، دراسة فضية فرج صالح (٢٠١٣): هدفت إلى التعرف على اثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات قراءة الخرائط والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ودراسة ليث حمودي إبراهيم، إيه مؤيد صالح (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ودراسة طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، ودراسة مها كمال حفني، بارا إبراهيم محمد (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، دراسة كارونيل كاريرا وآخرون Carbonell Carrera and others (2017): والتي هدفت إلى التعرف على اثر استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد مقارنة بالنماذج المحسوسة في تنمية مهارة قراءة الخريطة، وأشارت نتائجها إلى أن استخدام التقنية ثلاثية الأبعاد أدت إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة.

ثالثاً: الأفلام الوثائقية

١. مفهوم الافلام الوثائقية

تعد الأفلام الوثائقية من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على توصيل المعلومات لأذهان التلاميذ، وتنمية المهارات، وغرس روح الانتماء والوطنية لديهم فهي عبارة مجموعة من مجموعة من الصور المتحركة التي تعمل على تفسير أحداث واقعية بغرض الترفيه أو التعليم، وتتعدد تعريفات الفيلم الوثائقي ومنها:

يعرف احمد حسين اللقاني وعلى الجمل الأفلام التعليمية بأنها: أفلام تم إعدادها على يد مجموعة من الخبراء التربويين، تقدم بعض الخبرات في فترة زمنية وجيزة، وتوفر الاطلاع على البيئات المختلفة خاصة التي يصعب الوصول إليها، وتقيد في حل الكثير من المشكلات التعليمية (٢٠٠٣: ٤٩).

وتعرفه منى سعيد الحديدي وسلوى أمام بأنه: شكل مميز من الإنتاج السينمائي يعتمد في تنفيذه على الواقع، ولا يهتم بالريح المادي ولكن يهتم بتحقيق أهداف ترتبط بالنواحي الإعلامية والتعليمية والثقافية أو حفظ التراث والتاريخ، ويتميز بقصر زمن العرض (٢٠٠٢: ١١-١٢).

ويعرفه النور الكارس احمد بأنه : نوع من الأفلام غير الروائية لا يعتمد على القصة والخيال، بل يتخذ من الواقع مادته سواء ذلك بنقل الأحداث كما حدثت في الواقع، أو إعادة تعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة (٢٠٠٩: ٢٢-٢٣).

ويعرفه احمد فؤاد درويش بأنه: فيلم يتخذ من الواقع أو التاريخ أو الآثار أو الفنون التشكيلية حدثا أو مناسبة بحيث يحول هذا الحدث إلى الواقع المعاش حاليا، أو واقع ماضي أو تخيل واقع مستقبلي (٢٠١٠: ١٣).

ويعرف بأنه : شكل متميز من الإنتاج السينمائي يعتمد بشكل أساسي على العلاقة بين صانع الفيلم والواقع الحقيقي من خلال رؤيته وتحليله للواقع باعتباره شكل فنيا في تناوله لهذا الواقع (كاظم مرشد السلوم، ٢٠١٢: ١٣).

ويعرفه عمر نبيل سعيد بأنه: فيلم يعرض فيه مخرجه لحقائق علمية أو تاريخية، أو سياسية بحيادية تامة ودون إبداء رأي فيها، ويتضمن سردا لمواقف سجلت سابقا أو لنكبات أو لحروب حدثت في الماضي أو الحاضر القريب (٢٠١٦: ٨)

ومما سبق يتضح أن الفيلم الوثائقي يتميز بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من الأفلام ومنها:

- لا يعتمد على الخيال كما هو الحال في الأفلام الروائية.
- يتخذ من الواقع والحقائق والتاريخ موضوع لمادته.
- يتميز بقصر مدة العرض.
- لا يهتم بالريح المادي ولكن يهدف إلى تحقيق أهداف ترتبط بالنواحي الإعلامية والتعليمية والثقافية التاريخية.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أن الفيلم الوثائقي من أهم الوسائل التي تساعد على تنمية الانتماء نظرا لأنه يعرض الواقع أو الحقيقة التي حدثت من قبل، وبالتالي فن له أهمية كبيرة في التعريف بالتراث الثقافي والتاريخ المحلي، وفيما يلي إشارة إلى أهمية الأفلام الوثائقية ودورها في العملية التعليمية.

٢. أهمية الأفلام الوثائقية

للأفلام الوثائقية فوائد متعددة يمكن إيجازها فيما يلي:

- تساعد في التغلب على البعد المكاني والبعد الزمني، وأحياء الأحداث التاريخية التي وقعت في الماضي.
- تقريب البيئات والأماكن البعيدة التي حدثت بها الأحداث التاريخية، ويحتاج التلاميذ دراستها والتعرف عليها، ويصعب على التلاميذ دراستها عن طريق الخبرة المباشرة
- توفر للطلاب عروض حية ومشوقة تقدم من خلالها معلومات وحقائق وخبرات مختلفة عن الإنسان والبيئات والبيئات المتعددة (يحيى عطية، علي الجمل، ٢٠٠٤: ١٠٢).
- تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية مثل القدرة على العمل الجماعي، والتعاون مع الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر.
- تقدم البطولات الوطنية والأبطال الحقيقيين الذين يمثلون قدوة يميل الطلاب إلى التشبه بهم ومحاكاة سلوكياتهم البطولية. (Stoddard, J, 2006)

- تساعد على تقوية العاطفة، وتقريب القضايا السياسية والاجتماعية الى الفهم كونها تتعامل مع الواقع وتعرض طرق العيش والظواهر والثقافية والاجتماعية بطريقة سهلة وبسيطة (bondehjerg,2014: 4)
- تلعب دورا هاما في تعزيز التقارب بين الشعوب على المستويين الإنساني والعالمي.
- تعمل على تعزيز الهوية الثقافية على المستوى المحلي والعالمي إذا أحسن إنتاجها (النور الكارس احمد، ٢٠٠٩ : ١٧).
- تزود التلاميذ بمعلومات تساعدهم في الاشتراك في المناسبات الوطنية والدينية سواء في الإذاعة المدرسية أو الاحتفالات التي تقيمها المدرسة في مثل هذه المناسبات.
- تؤثر في نفوس التلاميذ وتكسبهم عادات وقيم وسلوكيات نحن في أمس الحاجة إليها في الوقت الحاضر من خلال ما تعرضه من شخصيات تاريخية ووطنية أثرت في تاريخ شعوبها وقدمت القدوة الصالحة (سهير محمد عبد الحفيظ، ٢٠١٤ : ٦١٤).

٣. أنواع الأفلام الوثائقية

- تتعدد أنواع الأفلام الوثائقية حسب الهدف من استخدامها، وفيما يلي إشارة إلى بعض الأنواع:
- **الفيلم الوثائقي الخبري:** هو الفيلم الذي ينقل الأحداث والاحتفالات والمناسبات نقلا مباشرا من دون تعديل وبكل مصداقية وأمانه مهنية.
- **الفيلم الوثائقي التعليمي:** هو الفيلم الذي يستخدم كاداه تعليمية تعين المعلم على تقديم المعلومات للتلاميذ، ويسهل على التلاميذ فهمها.
- **الفيلم الوثائقي العلمي:** يختص بمعالجة الموضوعات العلمية المتعلقة بالأمر الصحية والبيئية، ويتميز باحتوائها على كمية كبيرة من المعلومات العلمية.
- **الفيلم الوثائقي الفني:** وهو الفيلم الذي يتناول أعمال الفنانين أو يكون موضوعها مرتبط بالأعمال الفنية.
- **الفيلم الوثائقي التدريبي:** وهو الذي يقدم معلومات صحفية عن موضوع معين، وزيادة المعرفة في حالة التدريب المهني ونشر الثقافات الفنية بين صفوف العمال والمزارعين والجنود وغيرهم (لؤي محمد الزعبي، ٢٠٠٨ : ٤٧-٥٣).
- **الفيلم الوثائقي الإرشادي:** وهو الذي يقدم معلومات صحفية عن موضوع معين ويغلب عليه الطابع الإرشادي والتوجيهي.
- **الفيلم الوثائقي الدعائي:** هو الفيلم الذي يكون هدفه الأساسي الدعاية لشيء ما سواء كانت هذه الدعاية مباشرة أو مستمرة (ضياء مرعي، ٢٠٠٤ : ٣٩)

ومما تقدم يتضح أن الأفلام الوثائقية متنوعة ومتعددة حسب الهدف من استخدامها، ويركز البحث الحالي على الأفلام الوثائقية التعليمية التي تستخدم كوسيلة معينة للمعلم على توصيل المعلومات لأذهان التلميذ أو تنمية المهارات، أو غرس وتكوين القيم والاتجاهات الايجابية نحو الوطن والبيئة المحلية وتنمية

الانتماء، وقد أكدت دراسة النور الكارس أحمد (٢٠٠٩): على دور الأفلام الوثائقية في تعزيز الهوية الثقافية فس السودان، ودراسة حيدر خزل نزال (٢٠١٤): والتي أكدت نتائجها على دور الأفلام الوثائقية في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي

إجراءات وخطوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أتبعته الإجراءات التالية:
أولاً: إعداد قائمة أبعاد الانتماء:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض أبعاد الانتماء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي كان من الضروري إعداد قائمة بهذه الأبعاد، وقد مرت القائمة في إعدادها بعدة خطوات هي:

- ١- **الهدف من إعداد القائمة:** تحديد أبعاد الانتماء المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع في اشتقاق قائمة أبعاد الانتماء إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الانتماء - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت الانتماء - استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية). صورتها القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض الأبعاد الفرعية وتعديل صياغة البعض.
- ٤ - **ضبط القائمة:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة أبعاد التسامح.

- ٥ - **الصورة النهائية:** تكونت الصورة النهائية لقائمة أبعاد الانتماء من ستة (٦) أبعاد رئيسية وهي: البعد الديني - البعد الوطني - البعد التاريخي - البعد الثقافي - البعد الجغرافي (المكاني) - البعد البيئي ويندرج تحت كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من الأبعاد الفرعية بلغ عددها (٣٠) مفردة فرعية (*).

ثانياً: إعداد قائمة بمهارة قراءة الخريطة:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تطلب ذلك إعداد قائمة بمهارات قراءة الخريطة، وقد مرت القائمة في إعدادها بعدة خطوات هي:

- ١- **الهدف من إعداد القائمة:** تحديد مهارات قراءة الخريطة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات التفكير الإيجابي إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة في مجال مهارات الخريطة - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت مهارات الخريطة - استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).

- ٣- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد دراسة المصادر السابق صورتها اد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المهارات وتعديل صياغة البعض.

(* ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة أبعاد الانتماء.

٤ - **ضبط القائمة:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات قراءة الخريطة.

٥ - **الصورة النهائية:** تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي من خمسة (٥) مهارات رئيسية هي تحديد عنوان الخريطة - تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية - استخدام مقياس الرسم - استخدام مفتاح الخريطة - تحديد المواقع على الخريطة ويندرج تحت كل مهارة منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (٢٢) مهارة فرعية (*).

ثالثاً: إعداد الوحدة المقترحة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

قام الباحث بإعداد وحدة مقترحة لتطبيقها على تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجموعة البحث، وقد مرت عملية بناء الوحدة بالخطوات التالية:

١- **تحديد أهداف الوحدة:** تمثل الهدف العام للوحدة في تنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالاعتماد على الأفلام الوثائقية، وتفرع من الهدف العام للوحدة مجموعة من الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة **إعداد محتوى الوحدة:** روعي عند اختيار محتوى الوحدة أن يكون متضمناً بعددين الأول نظري ويشتمل على المعارف والمعلومات والحقائق والخبرات التاريخية والجغرافية والمناسبة لطبيعة تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، والثاني تطبيقي ويشتمل على أوراق عمل ومجموعة من الأنشطة التعليمية التي يقوم التلاميذ بممارستها أثناء دراسة الوحدة والتي تساعد على تحقيق أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة ، ووفقاً لذلك فقد تكون محتوى الوحدة من ستة دروس وهي كالتالي :

الدرس الأول: موقع بني سويف وشعارها

الدرس الثاني : السكان في بني سويف

الدرس الثالث: الزراعة في بني سويف

الدرس الرابع : الصناعة في بني سويف

الدرس الخامس: السياحة في بني سويف

الدرس السادس: شخصيات وأحداث تاريخية ببني سويف

٢- **الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنفيذ الوحدة:** تعد الاستراتيجيات التدريسية جزءاً من

الوحدة المقترحة والتي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه، ولذلك تم الاعتماد على عدة

استراتيجيات : الزيارات الميدانية -التعلم التعاوني -عمل العصف الذهني-الأسلوب القصصي -

التدريس باستخدام الصور-العروض التقديمية والأفلام الوثائقية -الرحلات المعرفية عبر الانترنت.

٣- **الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج :** روعي في الأنشطة المتضمنة بالبرنامج طبيعة ومستوى

تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكذلك مناسبتها لأبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة المراد تنميتها

لدى التلاميذ ومن أهم الأنشطة المتضمنة بالوحدة ما يلي: كتابة بحث قصير أو مقالة مختصرة

(* ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة مهارة قراءة الخريطة .

عن أحد عناصر الموضوع الدراسي - إعداد كلمة للإذاعة المدرسية عن الموضوع - تصفح بعض مواقع الانترنت لجمع بعض الصور والمقالات الصحفية عن الموضوع الدراسي محور الاهتمام - قيام تلاميذ المجموعات بتقديم حلول ومقترحات حول المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء العمل.

٤- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: تم اختيار مجموعة الوسائل التعليمية التي تتفق مع طبيعة أبعاد الانتماء ومهارة الخريطة المتضمنة في الوحدة والأهداف المرجوة من تدريسها وخصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتمثلت هذه الوسائل في: صور فوتوغرافية، عروض تقديمية power point، أجهزة كمبيوتر، لوح وبطاقات تعليمية، أوراق عمل.

٥- أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة: تنوعت أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة المقترحة من حيث الهدف منها أو فترات تطبيقها وتمثلت في:

١- تقويم قبلي: للوقوف على مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (مجموعة البحث) في أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة قبل تدريس الوحدة المقترحة ويتم ذلك من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث والتي تشمل مقياس الانتماء، واختبار مهارة قراءة الخريطة.

٢- تقويم بنائي: يتم أثناء تدريس دروس الوحدة التجريبية من خلال ما يقدمه المعلم من أسئلة ومناقشات أثناء القيام بالتدريس ومن أمثلة أساليب التقويم البنائي المستخدمة في البرنامج: تنفيذ أوراق العمل التي تتضمن المهام المطلوب من التلاميذ القيام بها- فحص الأنشطة والتدريبات التي تطلب من التلاميذ مثل التقارير والمقالات القصيرة والملخصات ومناقشتهم فيها - الأسئلة الشفهية التي تتم بين المعلم والتلاميذ اوبين التلاميذ وبعضهم البعض - الأسئلة التقويمية الموجودة عقب كل موضوع.

٣- تقويم بعدي: ويطبق في نهاية تدريس الوحدة التجريبية للوقوف على مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد دراسة الوحدة ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث والتي تشمل مقياس الانتماء، واختبار مهارة قراءة الخريطة.

٦- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة: يمكن للمعلم تدريس موضوعات الوحدة وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) يوضح الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة

م	الموضوع	عدد الفترات الدراسية
١	الدرس الأول: موقع بني سويف وشعارها	١
٢	الدرس الثاني : السكان في بني سويف	١
٣	الدرس الثالث: الزراعة في بني سويف	١
٤	الدرس الرابع : الصناعة في بني سويف	١
٥	الدرس الخامس: السياحة في بني سويف	١
٦	الدرس السادس: شخصيات وأحداث تاريخية ببني سويف	١
٧	المجموع ٦ دروس	٦ فترات دراسية

٧- إعداد المواد التعليمية الخاصة بالوحدة: تضمنت المواد التعليمية الخاصة بالوحدة المقترحة إعداد:

١- كتاب وكراسة أنشطة وتدرّيبات التلميذ: تضمن كتاب التلميذ ستة (٦) موضوعات دراسية تتناول الجغرافية المحلية لمحافظة بني سويف والشخصيات التاريخية التي ولدت في بني سويف، وقد روعي في عرضها بساطة الأسلوب، وحداثة ودقة المعلومات المتضمنة، وتعدد الصور والرسوم والأشكال بحيث تساعد على فهم المادة العلمية، فضلاً عن مراعاة أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة، والتي يهدف البحث الحالي لتمهيتها لدى التلاميذ، ويتبع كتاب التلميذ كراسة للأنشطة والتدرّيبات والتي تتضمن المهام المطلوب من التلاميذ القيام بها بعد دراسة كل موضوع دراسي (*) (*).

٢- دليل المعلم لتدريس موضوعات البرنامج: تضمن دليل المعلم ما يلي (عنوان البرنامج - مقدمة الدليل - الهدف العام للبرنامج - نبذة مختصرة عن المدخل البيئي، التسامح، التفكير الإيجابي - أدوار المعلم لتدريس موضوعات البرنامج باستخدام المدخل البيئي - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم - الخطة الزمنية لتدريس البرنامج - موضوعات البرنامج - مصاغة باستخدام المدخل البيئي) (*).

٨- ضبط الوحدة: تم عرض الوحدة المقترحة (كتاب التلميذ - كراسة الأنشطة والتدرّيبات - دليل المعلم) على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مناسبتها للتطبيق، وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، هذا وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحية الوحدة المقترحة، وأصبحت الوحدة في صورتها النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

١- إعداد مقياس الانتماء:

لإعداد مقياس الانتماء تم إتباع الخطوات التالية :

- ١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض جوانب الانتماء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- وصف المقياس ونوعه : تكون المقياس من (٣٠) موقف من نوع الاختيار من متعدد، وكل موقف عبارة عن مقدمة وعلى التلميذ أن يختار التصرف الذي سوف يسلكه في هذا الموقف، والجدول (٢) يوضح أبعاد الانتماء، والمفردات التي تقيس كل بعد من الأبعاد:

(*) ملحق (٤) كتاب التلميذ محافظة بني سويف

(*) ملحق (٥) كراسة الأنشطة والتدرّيبات الخاصة بالتلميذ في موضوعات الوحدة.

(*) ملحق (٦) دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة.

جدول (٢)

م	أبعاد المقياس	الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة
١	البعد الديني	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥
٢	البعد الوطني	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	٨
٣	البعد التاريخي	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	٥
٤	البعد الثقافي	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣	٥
٥	البعد الجغرافي (المكاني)	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٤
٦	البعد البيئي	٢٨، ٢٩، ٣٠	٣
	المجموع	٣٠ مفردة	٣٠

٣- ضبط المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله ، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة ، كما طُبّق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ غير (مجموعة البحث) ، وتم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف :

- ❖ حساب ثبات المقياس : تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة (سبيرمان) للجزئية النصفية ، وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المقياس يساوي (٠,٨٨) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق .
- ❖ حساب معاملات صدق المقياس : علاوة على صدق المحكمين الذي تم في الصورة الأولية للاختبار تم حساب الصدق الاحصائي للاختبار ، وتبين أن معامل الصدق يساوي (٠,٩٣) وهذا يدل على تميز المقياس بدرجة صدق عالية .
- ❖ حساب زمن تطبيق المقياس: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق المقياس وقد بلغ (٤٠ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يصبح زمن الكلي لتطبيق المقياس (٤٥) دقيقة.
- ٤- طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة المقياس وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار بالمقياس: رجة .
- ٥- الصورة النهائية للمقياس : بعد عرض المقياس على المحكمين ، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح المقياس في الخريطة: هائية (*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث .

(*) ملحق (٧) الصورة النهائية لمقياس الانتماء .

٢- إعداد اختبار مهارة قراءة الخريطة :

لإعداد اختبار مهارة قراءة الخريطة تم إتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار: الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- وصف الاختبار ونوعه: تكون الاختبار من (٢٠) سؤال والجدول (٣) يوضح الأسئلة التي تقيس كل مهارة من مهارات قراءة الخريطة.

م	المهارات	الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة
١	مهارة تحديد عنوان (موضوع) الخريطة	١ ، ٢	٢
٢	مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨	٥
٣	مهارة استخدام مقياس الرسم	٩ ، ١٠ ، ١١	٣
٤	مهارة استخدام مفتاح الخريطة	١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦	٦
٥	مهارة تحديد المواقع على الخريطة	١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	٤
	المجموع	٢٠ مفردة	٢٠

٣- ضبط الاختبار : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة ، كما طُبّق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ غير (مجموعة البحث) ، وتم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف :

❖ حساب معاملات ثبات الاختبار : تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة (سبيرمان) للتجزئة النصفية ، وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار حيث يساوى (٠,٦٥) وهى نسبة مقبولة تشير إلى صلالتطبيق.تبار للتطبيق .

❖ حساب معاملات صدق الاختبار : علاوة على صدق المحكمين الذي تم في الصورة الأولية للاختبار تم حساب الصدق الاحصائى للاختبار ، وتبين أن معامل الصدق يساوى (٠.٨٠) وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية .

❖ حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار وقد بلغ (٣٠ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق الاختبار (٣٥) دقيقة.

٤- طريقة تصحيح الاختبار: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة .

٥- الصورة النهائية للاختبار : بعد عرض الاختبار على المحكمين ، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية (*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث

رابعاً: التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية :

- ١- الهدف من تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلى التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض جوانب الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
- ٢- اختيار مجموعة البحث : تكونت عينة البحث من (٣٧) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بعد استبعاد (١٣) تلميذ بسبب الغياب المتكرر، بمدرسة شجرة الدر الابتدائية المشتركة بإدارة بني سويف التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م
- ٣- التصميم التجريبي للبحث : أخذ الباحث بالتصميم شبة التجريبي باستخدام نموذج المجموعة الواحدة والذي يتضمن مجموعة تجريبية واحدة، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً علي المجموعة التجريبية ثم تدريس الوحدة المقترحة لهم، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً عليهم، يليها معالجة النتائج إحصائياً استعداداً لمناقشتها وتفسيرها.
- ٤- التطبيق القبلي لأدوات البحث : بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث ، تم التطبيق القبلي لكل من مقياس الانتماء واختبار مهارة قراءة الخريطة، على مجموعة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٨ / ٣ / ١٨ .
- ٥- تنفيذ البرنامج المقترح: تم تنفيذ البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ لمدة ثلاثة أسابيع بواقع ٦ فترات دراسية .
- ٦- التطبيق البعدي لأدوات البحث : بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة ، تم التطبيق البعدي لكل من مقياس الانتماء واختبار مهارة قراءة الخريطة، على مجموعة البحث يوم الاحد الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠١٨ .
- ٧- للمقارنة بين الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيقين القبلي والبعدي ، وذلك للتعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ مجموعة البحث .

نتائج البحث :

أولاً: التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها من باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

(*) ملحق (٨) الصورة النهائية لاختبار مهارة قراءة الخريطة .

اختبار صحة الفرض الأول:

نص الفرض على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء لصالح التطبيق البعدي" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين ، وكانت النتائج كما هي مدونة بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الانتماء

الابعاد الانتماء	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة " ت " المحسوبة	الدالة الاحصائية
الديني	القبلي	٢.٩٧	١.٠٤	١.٨٣	١.٢٨	٨.٧٣	دالة
	البعدي	٤.٨١	٠.٥١٨				
الوطني	القبلي	٥.١١	٢.٤٩	٢.٥٧	٢.٦٨	٥.٨٢	دالة
	البعدي	٧.٦٨	٠.٥٣				
التاريخي	القبلي	٢.٤٩	١.٥٧	٢.٣٢	١.٧٣	٨.١٦	دالة
	البعدي	٤.٨١	٠.٥٧				
الثقافي	القبلي	٣.٢٧	١.٩٩	١.٥٧	٢.٢٥	٤.٢٢	دالة
	البعدي	٤.٨٤	٠.٧٣				
الجغرافي	القبلي	٢.٤٣	١.٥٩	١.٥١	١.٦٦	٥.٥٥	دالة
	البعدي	٣.٩٥	٠.٢٣				
البيئي	القبلي	١.٨٦	١.٣٤	١.١٤	١.٣٤	٥.١٧	دالة
	البعدي	٣.٠٠	٠.٠٠				
مجموع الاختبار	قبلي	١٨.١٤	٧.٣٤	١٠.٩٥	٨.٠٠	٨.٣٢	دالة
	بعدي	٢٩.٠٨	٢.٠٠				

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن

- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد الأول (الديني) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.٨٣)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الديني تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٨.٧٣)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد الديني لدى عينة البحث.
- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد الثاني (الوطني) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٢.٥٧)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة

- البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الوطني تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٥.٨٢)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد الوطني لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد الثالث (التاريخي) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٢.٣٢)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد التاريخي تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٨.١٦)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد التاريخي لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد الرابع (الثقافي) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.٥٧)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الثقافي تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٤.٢٢)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد الثقافي لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد الخامس (الجغرافي) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.٥١)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الجغرافي تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٥.٥٥)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد الجغرافي لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في البعد السادس (البيئي) من أبعاد الانتماء قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.١٤)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الديني تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٥.١٧)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في البعد البيئي لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في مقياس الانتماء ككل قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١٠.٩٥)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء ككل تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٨.٣٢)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في أبعاد الانتماء لدى عينة البحث.

فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية أبعاد الانتماء لدى التلاميذ عينة البحث
لتحديد فاعلية الوحدة المقترحة وقياس حجم تأثيرها على تنمية أبعاد الانتماء لدى تلاميذ الصف السادس
الابتدائي تم حساب قيمة مربع آيتا وقيمة (d)، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥) حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) على المتغير

التابع (أبعاد الانتماء) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

ابعاد الانتماء	نوع التطبيق	عدد التلاميذ	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع η^2 ايتا	قيمة d	حجم التأثير
الديني	القبلي	٣٧	٣٦	٨.٧٣	٠.٦٨	١.٤٣	كبير
	البعدي	٣٧					
الوطني	القبلي	٣٧	٣٦	٥.٨٢	٠.٤٨	٠.٩٦	كبير
	البعدي	٣٧					
التاريخي	القبلي	٣٧	٣٦	٨.١٦	٠.٦٥	١.٣٧	كبير
	البعدي	٣٧					
الثقافي	القبلي	٣٧	٣٦	٤.٢٢	٠.٣٣	٠.٧٠	متوسط
	البعدي	٣٧					
الجغرافي	القبلي	٣٧	٣٦	٥.٥٥	٠.٤٦	٠.٩٣	كبير
	البعدي	٣٧					
البيئي	القبلي	٣٧	٣٦	٥.١٧	٠.٤٣	٠.٨٨	كبير
	البعدي	٣٧					
مجموع الاختبار	قبلي	٣٧	٣٦	٨.٣٢	٠.٦٦	١.٤٧	كبير
	بعدي	٣٧					

من الجدول (٥) يتضح أن قيمة مربع آيتا (η^2) لمتوسط درجات تلاميذ عينة البحث على مقياس الانتماء
ككل بلغت (٠.٦٦)، وقيمة (d) بلغت (١.٤٧) وهي اكبر من (٠.٨)، وهذا يشير إلى أن الوحدة
المقترحة القائمة على الأفلام الوثائقية لها تأثير كبير على أبعاد الانتماء

تفسير نتائج الفرض الأول

تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الأول من فروض البحث ومن ثم ثبوت صحته، وقد ترجع
الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبعاد الانتماء
إلى :

- محتوى الوحدة تضمن معلومات متنوعة عن محافظة التلميز من حيث موقعها الجغرافي وأهمية هذا
الموقع، والمحافظات المجاورة لها، والأنشطة الاقتصادية الموجودة بالمحافظة كالزراعة، والصناعة،
والسياحة ساعد ذلك على إحساس التلميذ بالفخر والاعتزاز بهذه المحافظة التي تزخر بهذه الكنوز.

- تضمن المحتوى أيضا سرد لمجموعة من الشخصيات التاريخية التي اشتهرت بالوطنية وحب الوطن والتضحية والفداء من أجله مثل محمود فهمي باشا الملقب بمهندس الثورة العربية، والطفل عبد الستار ادم الفقاعي الذي اشتهر بالشجاعة وحب الوطن والدفاع عنه وعمره تقريبا متقارب مع عمر هؤلاء التلاميذ كل ذلك ساعد على حب التلاميذ لهذه الشخصيات، وأيضا الاقتداء بهم في الشجاعة وحب الوطن والدفاع عنه بما يملك، والحفاظ عليه.
 - تضمنت الوحدة الكثير من الصور والخرائط الذهنية والرسومات التي تعبر عن الأماكن والمحاصيل والآثار الموجودة بمحافظته ساعد ذلك على تبسيط المعلومات لأذهان التلاميذ ودفعهم إلى معرفة المزيد عن المحافظة.
 - كراسة التدريبات والأنشطة تضمنت تطبيق لما تعلمه التلميذ في كل درس من دروس الوحدة مما ساعد على زيادة دافعية التلميذ للتعلم، وتطبيق ما تعلمه في حياته اليومية، والتالي ساهم ذلك في نمو البعد المكاني للانتماء.
 - المواقف والسلوكيات المتضمنة في كراسة الأنشطة والتدريبات ساعدت التلميذ على التدريب على كيفية التصرف الصحيح في المواقف المتنوعة الخاصة بالمحافظة على الوطن الذي يعيش فيه التلميذ، وترشيد الاستهلاك والمحافظة على البيئة من التدهور والتلوث.
 - الأفلام الوثائقية التي عُرضت أثناء شرح دروس الوحدة ساهمت في رفع الانتماء لدى التلاميذ حيث أدت إلى شعور التلميذ بالفخر من إمكانات محافظته سواء السياحية، أو الزراعية، أو الصناعية، بالإضافة إلى المواقف البطولية التي قام بها شعب بني سويف أثناء ثورة ١٩١٩ والتي اتخذت بني سويف منها عيداً قومياً لها.
 - ساعدت الأفلام الوثائقية أيضا تلاميذ الصف السادس الابتدائي على ربط المعلومات النظرية بالحياة العملية، وتجسيد الماضي أمامهم، وجلب الواقع الذي يصعب الوصول إليه، أو يحتاج الوصول إليه إلى تكاليف عالية إلى المدرسة ومشاهدته بصورة حيه كل ذلك ساهم في رفع روح الحب والانتماء للمحافظة.
 - عرض المشكلات التي تعاني منها المحافظة في مختلف المجالات سواء السكانية أو الزراعية أو الصناعية في ثنايا الوحدة المقترحة أدى إلى تنمية روح المسؤولية تجاه المحافظة ودفعت التلميذ إلى التفكير في هذه المشكلات واقتراح حلول لها.
- وتتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة حازم احمد الشعراوي (٢٠٠٨)، ودراسة خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤)، ودراسة احمد عبد الرشيد (٢٠١٥)، ودراسة عزيز اليتيم وآخرون (٢٠١٧).

اختبار صحة الفرض الثاني:

نص الفرض على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين ، وكانت النتائج كما هي مدونة بالجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارة قراءة الخريطة

مهارات قراءة الخريطة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة " ت " المحسوبة	الدلالة الإحصائية																																																		
تحديد موضوع الخريطة	القبلي	١.٠٨	٠.٦٨	٠.٥٩	٠.٨٣	٤.٣٥	دالة																																																		
	البعدي	١.٦٨	٠.٦٣					تحديد الاتجاهات	القبلي	٢.٤٣	١.٦٨	٣.٠٢	١.٨٩	٩.٧٣	دالة	البعدي	٥.٤٦	٠.٨٧	استخدام مقياس الرسم	القبلي	٠.٩٢	٠.٨٩	١.٨١	١.١٠	١٠.٠٠	دالة	البعدي	٢.٧٣	٠.٦٥	استخدام مفتاح الخريطة	القبلي	٣.٤١	١.٥٢	١.٤٨	١.٦٩	٥.٣٤	دالة	البعدي	٤.٨٩	٠.٥٢	تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٩٥	١.٢٧	١٤.١٣	دالة	البعدي	٣.٣٨	١.٠٦	مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧
تحديد الاتجاهات	القبلي	٢.٤٣	١.٦٨	٣.٠٢	١.٨٩	٩.٧٣	دالة																																																		
	البعدي	٥.٤٦	٠.٨٧					استخدام مقياس الرسم	القبلي	٠.٩٢	٠.٨٩	١.٨١	١.١٠	١٠.٠٠	دالة	البعدي	٢.٧٣	٠.٦٥	استخدام مفتاح الخريطة	القبلي	٣.٤١	١.٥٢	١.٤٨	١.٦٩	٥.٣٤	دالة	البعدي	٤.٨٩	٠.٥٢	تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٩٥	١.٢٧	١٤.١٣	دالة	البعدي	٣.٣٨	١.٠٦	مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧	١٤.٧٤	دالة	بعدي	١٨.١٤	٢.٤٦						
استخدام مقياس الرسم	القبلي	٠.٩٢	٠.٨٩	١.٨١	١.١٠	١٠.٠٠	دالة																																																		
	البعدي	٢.٧٣	٠.٦٥					استخدام مفتاح الخريطة	القبلي	٣.٤١	١.٥٢	١.٤٨	١.٦٩	٥.٣٤	دالة	البعدي	٤.٨٩	٠.٥٢	تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٩٥	١.٢٧	١٤.١٣	دالة	البعدي	٣.٣٨	١.٠٦	مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧	١٤.٧٤	دالة	بعدي	١٨.١٤	٢.٤٦																	
استخدام مفتاح الخريطة	القبلي	٣.٤١	١.٥٢	١.٤٨	١.٦٩	٥.٣٤	دالة																																																		
	البعدي	٤.٨٩	٠.٥٢					تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٩٥	١.٢٧	١٤.١٣	دالة	البعدي	٣.٣٨	١.٠٦	مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧	١٤.٧٤	دالة	بعدي	١٨.١٤	٢.٤٦																												
تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٩٥	١.٢٧	١٤.١٣	دالة																																																		
	البعدي	٣.٣٨	١.٠٦					مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧	١٤.٧٤	دالة	بعدي	١٨.١٤	٢.٤٦																																							
مجموع الاختبار	قبلي	٨.٢٧	٣.١٢	٩.٨٦	٤.٠٧	١٤.٧٤	دالة																																																		
	بعدي	١٨.١٤	٢.٤٦																																																						

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن

- متوسط فروق درجات التلاميذ في مهارة تحديد موضوع الخريطة قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٠.٥٩)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٤.٣٥)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في مهارة تحديد موضوع الخريطة لدى عينة البحث.
- متوسط فروق درجات التلاميذ في مهارة تحديد الاتجاهات قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٣.٠٢)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٩.٧٣)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في مهارة تحديد الاتجاهات لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في مهارة استخدام مقياس الرسم قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.٨١)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (١٠.٠٠)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في مهارة استخدام مقياس الرسم لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في مهارة استخدام مفتاح الخريطة قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (١.٤٨)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في

- التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (٥.٣٤)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في مهارة استخدام مفتاح الخريطة لدى عينة البحث
- متوسط فروق درجات التلاميذ في مهارة تحديد المواقع على الخريطة قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٢.٩٥)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (١٤.١٣)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في مهارة تحديد المواقع على الخريطة لدى عينة البحث.
- متوسط فروق درجات التلاميذ في اختبار مهارة قراءة الخريطة ككل قبل وبعد دراستهم للوحدة المقترحة بلغ (٩.٨٦)، وللتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل، تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين وبلغت (١٤.٧٤)، وهذا يعني أن تحسناً دالاً إحصائياً قد حدث في أبعاد الانتماء لدى عينة البحث

فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ عينة البحث

- لتحديد فاعلية الوحدة المقترحة وقياس حجم تأثيرها على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم حساب قيمة مربع آيتا وقيمة (d)، والجدول التالي يوضح ذلك
- جدول (٧) حجم تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) على المتغير التابع (مهارة قراءة الخريطة) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مهارات قراءة الخريطة	نوع التطبيق	عدد التلاميذ	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع η^2 آيتا	قيمة d	حجم التأثير
تحديد موضوع الخريطة	القبلي	٣٧	٣٦	٤.٣٥	٠.٣٤	٠.٧٢	متوسط
	البعدي	٣٧					
تحديد الاتجاهات	القبلي	٣٧	٣٦	٩.٧٣	٠.٧٢	١.٦٠	كبير
	البعدي	٣٧					
استخدام مقياس الرسم	القبلي	٣٧	٣٦	١٠.٠٠	٠.٧٤	١.٦٨	كبير
	البعدي	٣٧					
استخدام مفتاح الخريطة	القبلي	٣٧	٣٦	٥.٣٤	٠.٤٤	٠.٨٨	كبير
	البعدي	٣٧					
تحديد المواقع على الخريطة	القبلي	٣٧	٣٦	١٤.١٣	٠.٨٥	٢.٣٥	كبير
	البعدي	٣٧					
مجموع الاختبار	قبلي	٣٧	٣٦	١٤.٧٤	٠.٨٦	٢.٥١	كبير
	بعدي	٣٧					

من الجدول (٧) يتضح أن قيمة مربع آيتا (١2) لمتوسط درجات تلاميذ عينة البحث على اختبار مهارة قراءة الخريطة ككل بلغت (٠.٨٦)، وقيمة (d) بلغت (٢.٥١) وهي اكبر من (٠.٨)، وهذا يشير إلى أن الوحدة المقترحة القائمة على الأفلام الوثائقية لها تأثير كبير على تنمية مهارة قراءة الخريطة

تفسير نتائج الفرض الثاني

تشير النتائج السابقة إلى تحقق الفرض الثاني من فروض البحث ومن ثم ثبوت صحته، وقد ترجع الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الخريطة إلى :

- تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة ما بين حوار ومناقشة وعصف ذهني وتعلم تعاوني وإلقاء ساعد على تدريب التلاميذ على مهارات قراءة الخريطة، وجعلت التلميذ نشط وإيجابي في لعملية التعليمية مما ساهم في بقاء اثر التعلم، بل وانتقاله من موقف لآخر.
 - تضمنت الوحدة الكثير من الخرائط التي ساعدت على تنمية المهارات الفرعية لمهارة قراءة الخريطة حيث عالج كل درس من دروس الوحدة مهارة أو اثنين من المهارات الفرعية لمهارة قراءة الخريطة.
 - تضمنت كراسة الأنشطة والتدريبات العديد من الأنشطة التي ساعدت التلاميذ على التدريب على مهارة قراءة الخريطة بالإضافة إلى الأسئلة المتعلقة بهذه المهارة والتي تعقب كل درس ، ومن المعروف أن المهارة تحتاج إلى تدريب كثير فكلما تدرب المتعلم على المهارة كلما ساعد على ذلك على إتقانها.
 - ساعدت الوحدة على ربط مهارة قراءة الخريطة بالحياة اليومية التي يعيشها التلاميذ، فالتلميذ يستخدم هذه المهارة في حياته اليومية بشكل دائم بشكل عفوي كما هو الحال في تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية، وفي قياس المساحات، والمسافات باستخدام مقياس الرسم كل ذلك شجع التلاميذ على حب وإتقان مهارة قراءة الخريطة لشعورهم بأهميتها وتطبيقاتها العملية.
 - الأفلام الوثائقية التي أثرت وعززت دروس الوحدة ساعدت التلاميذ على التدريب على مهارة قراءة الخريطة حيث، تم عرض الكثير من الخرائط بالصوت، والصورة وتم تحديد مواقع الأماكن على الخرائط أيضا بالصوت والصورة ، وساعد ذلك التلاميذ على تقليد، ومحاكاة ما تم عرضه في الأفلام الوثائقية.
 - تكليف التلاميذ بالقيام ببعض الأنشطة وزيارة موقع المحافظة على الانترنت والاطلاع على خرائط المحافظة ساعد على إتقان مهارة قراءة الخريطة نظرا لان الخرائط الموجودة على موقع المحافظة تمتاز بالألوان المتنوعة والحجم الكبير والدقة.
- وتتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسة فضية فرج صالح (٢٠١٣)، ودراسة ليث حمودي إبراهيم، إيه مؤيد صالح (٢٠١٥)، ودراسة مها كمال حفني، بارا إبراهيم محمد (٢٠١٧)، ودراسة طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم (٢٠١٧).

اختبار صحة الفرض الثالث:

نص الفرض على أنه: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس الانتماء ، واختبار مهارات قراءة الخريطة. تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون، وقد تبين أنه يساري (+0.017) وهو معامل ارتباط (موجب طردي ضعيف غير دال) مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين نمو أبعاد الانتماء وبين نمو مهارة قراءة الخريطة لديهم، وهذا يشير إلى عدم صحة الفرض الثالث من فروض البحث، وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

- ❖ يتضمن الانتماء جوانب وجدانية تحتاج تنميتها إلى فترات زمنية طويلة بينما قراءة الخريطة مهارة تحتاج تنميتها إلى تدريب وتمارين وممارسة، ولذا فكل منهما يحتاج إلى طريقة لتنميتها تختلف عن الآخر.
- ❖ الانتماء يتضمن جزء فطري يولد الإنسان مزود به ولكنه قابل للتنمية والتطوير، أما المهارة مكتسبه لا يولد الإنسان مزود بها ولكن يكتسبها من البيئة المحيطة به، فالبيئة تلعب دوراً هاماً في التنمية والتطوير للمهارة أكثر من الجوانب الوجدانية المتمثلة في أبعاد الانتماء.
- ❖ تضمنت الوحدة المقترحة معلومات عن بيئة التلميذ المحلية وامكانياتها الزراعية والصناعية والسياحية، بالإضافة إلى الأفلام الوثائقية المتعددة مما ساهم في اعتزاز التلميذ وفخره بمحافظته مما ساعد على تنمية بعض أبعاد الانتماء، بينما مهارة قراءة الخريطة عالجتها الوحدة في شكل تدريبات وتمارين وملاحظات واستنتاجات من الأشكال والصور والخرائط الموجودة بالدروس.
- ❖ وبذلك تختلف نتائج الفرض الثالث للبحث مع نتائج دراسة خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤)، ونتائج دراسة أحمد عبد الرشيد (٢٠١٥)، ونتائج دراسة حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٦).

توصيات البحث :

- أشارت نتائج البحث إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الأفلام الوثائقية في تنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة، ولذا يوصي البحث الحالي بما يلي:
- ❖ ضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بحيث تتضمن معلومات متنوعة عن بيئة التلميذ المحلية، والمحافظات التي ينتمي إليها ثم يتدرج التلميذ في معرفة أهم معالم المحافظات المجاورة لمحافظته، ثم التعرف على مصر ثم الوطن العربي ثم العالم كله في نهاية المرحلة الثانوية.
- ❖ ضرورة إعداد أفلام تعليمية ووثائقية خاصة بكل درس من دروس الدراسات الاجتماعية لأنها تساعد على تبسيط المعلومات لأذهان التلميذ، وتجعل المعرفة أبقى اثر في ذهن المتعلم، بالإضافة إلى الإثارة والمتعة التي تتحقق من مشاهدتها.

- ❖ تخصيص وقت كافي للأنشطة التدريبية في الدراسات الاجتماعية لأنها تجعل التلميذ ايجابي ونشط في العملية التعليمية بالإضافة إلى تنمية المهارات، وخاصة المهارات المتعلقة بالخريطة.
- ❖ إعادة صياغة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بحيث تركز على تنمية جوانب الانتماء لأنه الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات الإرهاب والتنشويه.
- ❖ ربط الدراسات الاجتماعية بالحياة اليومية التي يعيشها التلميذ من خلال صياغة مناهج مرتبطة بالواقع تتناول معالم البيئة المحلية وتجعل التلميذ يشعر بأهمية ما يدرسه في الحياة اليومية التي يعيشها.
- ❖ بناء بنك للأفلام الوثائقية يتناول كل موضوعات الدراسات الاجتماعية يختار منها المعلم ما يتناسب مع موضوعات دروسه.
- ❖ ضرورة زيادة نصيب مادة الدراسات الاجتماعية من الحصص في الجدول المدرسي نظرا لاشتمال مضمونها على الكثير من المهارات التي تحتاج إلى الكثير من الوقت للتنمية وفي مقدمتها مهارات الخريطة.
- ❖ ضرورة تكليف الطلاب بعمل أبحاث تتعلق بالشخصيات التاريخية المحلية مما يعمق ويزيد شعور الانتماء لديهم، لان الشخصية التاريخية تمثل قدوة ومثل أعلى للتلميذ يقتدي بها.
- ❖ الاهتمام بعمل ندوات ولقاءات للتلاميذ تتعلق بالأحداث التاريخية والمناسبات القومية الخاصة بالمحافظة لان هذا من شأنه أن يزيد من حب وفخر التلميذ بمحافظته ثم بوطنه الأم.

المقترحات

- في ضوء مشكلة البحث الحالي والنتائج التي تم التوصل إليها، يرى الباحث أن هناك بعض جوانب القصور التي تحتاج إلى معالجة ودراسة متعلقة بالموضوع لم يتناولها البحث الحالي، ولذا يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:
١. تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد الانتماء.
 ٢. تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية أبعاد الانتماء ومهارات الخريطة.
 ٣. اثر استخدام الأفلام الوثائقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الولاء الوطني.
 ٤. اثر استخدام التعلم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن على تنمية بعض أبعاد الانتماء.
 ٥. برنامج مقترح قائم على الجغرافية المحلية لمحافظة بني سويف وأثره على تنمية الانتماء والولاء الوطني.
 ٦. وحدة مقترحة في كنوز محافظة بني سويف وأثرها على تنمية معالم البيئة المحلية.

المراجع

أولاً. المراجع العربية :

١. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد ، برنس أحمد رضوان (١٩٩٩): **تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الأول، القاهرة، عالم الكتب.**
٢. احمد حسين اللقاني، على الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٣، القاهرة. عالم الكتب.**
٣. أحمد عبد الرشيد حسين(٢٠١٥): **فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٢)، ص ص ٤٩-٨٦.**
٤. احمد فؤاد درويش (٢٠١٠): **من روائع الأفلام الوثائقية في العالم، القاهرة، دار درويش للنشر.**
٥. إمام محمد البرعي (٢٠٠٧): **تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، القاهرة، دار محسن للطباعة.**
٦. بكيرة أحمد الرياشي (٢٠١٢): **أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتا لإعدادي،حفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.**
٧. تغريد عبد الحميد (٢٠٠٧): **فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
٨. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.**
٩. حمدي أحمد محمود (٢٠١٢): **فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المتزامن و اللامتزامن في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٢)، ص ص ١٥٧-١٨٦.**
١٠. حمدي هاشم(٢٠١٤): **نشر الثقافة الجغرافية من قوة الدولة، مقال متاح في <https://schritte.wordpress.com/2014/03/25> تاريخ الدخول ٢٠١٨/٤/٣**
١١. حيدر خزعل نزال (٢٠١٤): **أثر الأفلام الوثائقية التاريخية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - العراق، العدد (٨٦)، ص ص ٦٣٥-٦٦٤.**

١٢. خالد بن مبارك اليعقوبي(٢٠٠٦): من حقيبة معلم كيف تعالج ضعف الطلاب في مهارة قراءة الخريطة في الصف العاشر من التعليم العام، *مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان*، العدد (٣١)، ص ص ٦-٩.
١٣. خالد عمران ونجاه عبده عارف (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٥٩)، ص ص ١٥-٧٥.
١٤. دراسة حازم احمد الشعراوي (٢٠٠٨): أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
١٥. رضا هندي مسعد(٢٠١٣): تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطني في ضوء تحديات العولمة، *مجلة كلية التربية بينها*، المجلد (٢٤)، العدد (٩٦)، ص ص ٩٧-١٣٣.
١٦. رمضان حسين الشيخ (٢٠١٧): الانتماء للوطن.. كيف يكون؟!، جريدة شباب مصر ، ٣١ يوليو ٢٠١٧، متاح <http://www.shbabmisr.com/c~6٢٠١٨/٣/٢٨>
١٧. زياد أحمد أبو الغنم (٢٠١٣): دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء والولاء الوطني: دراسة حالة طلاب الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
١٨. زين العابدين على عباس(٢٠١٦): أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر ٥ - ٦ سنوات، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة تشرين سوريا.
١٩. زينب معاضة سعد (٢٠٠٨): مدي توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
٢٠. سماح محمد إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح في ضوء مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية الانتماء لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية*، العدد (٨٦)، ص ص ٢٥١-٢٩٢.
٢١. سهير محمد عبد الحفيظ (٢٠١٤): دور الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ، *مجلة الشرق الأوسط*، العدد (٣٥)، ص ص ٥٩٥-٦١٥.

٢٢. شكري حامد نزال (٢٠٠٣): **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**. العين، دار الكتاب الجامعي.
٢٣. صفاء أحمد محمد (٢٠١٥): **فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، المجلد (١٦)، العدد (٣)، ص ص ٥١-٧٨.**
٢٤. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٧): **تعليم الجغرافيا و تعلمها في عصر المعلومات، القاهرة ، عالم الكتب.**
٢٥. طارق صائغ (٢٠٠٦): **أثر استخدام العروض العملية على التحصيل الدراسي عند تدريس وحدة الضوء في الفيزياء لطلاب الصف الثاني ثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة أم القرى .**
٢٦. طاهر محمود الحنان (٢٠١١): **أثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.**
٢٧. طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم (٢٠١٧): **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزه.**
٢٨. عاطف محمد سعيد ، محمد جاسم عبد الله (٢٠٠٨): **الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، القاهرة، دار الفكر العربي.**
٢٩. عبد الفتاح جودة السيد، وطلعت حسيني إسماعيل (٢٠١٠): **دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة : التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧ نموذجا .مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، الجزء الثاني. العدد (٦٦)، ص ص ١-١٣٦.**
٣٠. عبد المعطي رمضان الاغا ، طلعت نافذ عبد الحفيظ (٢٠١٨): **أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٦)، العدد (١)، ص ص ١٧٠-١٩٩.**
٣١. عزيز خضير اليتيم، طلال إبراهيم المسعد، أحمد إبراهيم الهولي (٢٠١٧): **دور كلية التربية الأساسية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص رياض الأطفال، المجلة التربوية، المجلد (٣١)، العدد (١٢٢)، ص ص ١٥-٥٦.**

٣٢. عطية عودة أبو سرحان (٢٠٠٠): دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية، عمان، دار الخليج.
٣٣. عمر نبيل سعيد(٢٠١٦): تلقي الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي المبني على قصة واقعية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط الأردن.
٣٤. فضية فرج صالح الرفاعي(٢٠١٣): اثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات قراءة الخرائط والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣٥. كاظم مرشد السلوم (٢٠١٢): سينما الواقع دراسة تحليلية في السينما الوثائقية، بغداد، دار ميزوبوتاميا.
٣٦. لافي سعيد المطيري(٢٠٠٩): دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٣٧. لطيفه ناصر عجيل (٢٠١٤): تصور مقترح لتنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لدى تلميذات الصف السابع بدولة الكويت، مجلة عالم التربية، العدد (٤٦)، ص ص ٢٣٥-٢٨٨.
٣٨. لؤي محمد الزعبي (٢٠٠٨): الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية، دمشق.
٣٩. ليث حمودي إبراهيم، إيه مؤيد صالح (٢٠١٥): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية -العراق، العدد (٤٥)، ص ص ٢٠٣-٢٢٨.
٤٠. ماهر أحمد حسن (٢٠٠٩): دور المؤسسات التعليمية في تنمية الانتماء الوطني، ورقة عمل مقدمة في ندوة الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات في الفترة من 88 - 86 مارس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٤١. ماهر مفلح أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على الأفلام والمصورات التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ في العراق، العلوم التربوية-الأردن، المجلد(٤٣) ، ص ص ١٣٢٣-١٣٣٦.

٤٢. مجدي خير الدين كامل ويسري احمد سيد(٢٠١٠): اثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد(٢٦)، العدد (١)، ص ٣٢٧-٣٧٢.
٤٣. محمد المري محمد، غادة محمد احمد (٢٠١٣): الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الزقازيق بعد ثورة 25 يناير، دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٨١)، ص ص ١-٦٠.
٤٤. محمد أمين عطوة (٢٠٠٩): تدريس الدراسات الاجتماعية (النظرية والتطبيق رؤية معاصرة، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.
٤٥. مرعي ضياء (٢٠٠٤): السينما التسجيلية في مصر، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
٤٦. مروان محمد(٢٠١٥): أهمية حب الوطن، موقع موضوع .كوم، متاح في <http://mawdoo3.com> ، تاريخ الدخول على الموقع ٣/٤/٢٠١٨.
٤٧. مصطفى على رمضان، تحيه محمد أحمد (٢٠١٢): فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببها، الجزء الثالث، العدد (٩١) ، ص ص ٣٠١-٣٤٩.
٤٨. منى سعيد الحديدي وسلوى أمام (٢٠٠٢): أسس الفيلم التسجيلي واتجاهاته وأستخداماته في السينما والتلفزيون، القاهرة، دار الفكر العربي.
٤٩. مها كمال حفني، يارا إبراهيم محمد(٢٠١٧): فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد(٣٣)، العدد (٢)، ص ص ٥٧٣-٦٤٣.
٥٠. نبيل يعقوب سمارة (٢٠٠٩): قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزه.
٥١. نجاه عبده عارف (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
٥٢. النور الكارس احمد(٢٠٠٩): الفيلم الوثائقي ودوره في تعزيز الهوية الثقافية : دراسة تطبيقية على سلسلة الطائر الطواف بتلفزيون السودان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٥٣. هاني حتمل محمد (٢٠١٠): معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة وفهمها، مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٢٥)، العدد (٥)، ص ص ١٥٣-١٨٢.
٥٤. يحيى عطية، علي الجمل (٢٠٠٤): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين " رؤية نقدية تربوية تعكس دور منهاج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد"، جامعة عين شمس، كلية التربية.
٥٥. يحيى عطية سليمان، سعيد عبده نافع (٢٠٠١): تعليم الدراسات الاجتماعية، ط ٢، دبي، دار التعليم.

ثانياً.المراجع الأجنبية:

- 56.Ashley V. Whillans (2016): Facebook undermines the social belonging of first year students, Published by Elsevier Ltd. available at: www.elsevier.com/locate/paid
- 57.Bondehjerg, Ih (2014): Engaging with realty: Documentary and Globalization, Intellect, the university of Chicago press, IL,USA.
- 58.Capps, Matthew A(2003): Characteristics of a sense of belonging and its relationship to academic achievement of students in selected middle schools in Region IV and VI educational service centers, Texas, Texas A&M University, **ProQuest** Dissertations Publishing
- 59.Carbonell Carrera, Carlos; Avarvarei, Bogdan Vlad; Chelariu, Elena Liliana; Draghia, Lucia; Avarvarei, Simona Catrinel(2017): Map-Reading Skill Development with 3D Technologies **Journal of Geography**, v.116, n.5 ,p.197-205.
- 60.Hsu, Hsiao-Ping; Tsai, Bor-Wen; Chen, Che-Ming(2018): Teaching Topographic Map Skills and Geomorphology Concepts with Google Earth in a One-Computer Classroom ,**Journal of Geography**, v.117, n.1, p.29-39 .
- 61.Pedersen, Paula; Farrell, Pat; McPhee(2005): Paper versus Pixel: Effectiveness of Paper versus Electronic Maps to Teach Map Reading Skills in an Introductory Physical Geography Course, **Eric, Journal of Geography**, v.104, n.5, p.195-202
- 62.Sigauke, T. (2013). Citizenship Education in the Social Science: An Analysis of the Teacher Education Curriculum. Australian **Journal of Teacher Education**, 38(11), Article 8, 126-139.

63. Stoddard, J. (2006): Film as a tool for engaging students in historical thinking. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, CA.
64. Watkins, Chris (2016): Affiliation to School: Measures and Interventions, **Pastoral Care in Education**, v.34 ,n.2, p79-89.